مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

اثر أنموذجي نيدهام وانتوستل في التحصيل والتفكير التقييمي بمادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

ا.م.د عباس علي كريدي
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية
abbass.ali.iq@gmali.com

مستخلص البحث:
هدف البحث الحالي إلى تعرف (أثر أنموذجي نيدهام وانتوستل في تحصيل والتفكير التقييمي بمادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الادبي) ونفذ البحث على طلاب الصف الرابع الادبي في اعدادية الجزيرة للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة 2/ وللعام الدراسي (2022 – 2023) وطبقت أداتا البحث اللتان قام الباحث بأعدادهما وتالف الاختبار التحصيلي من (37) فقرة اختبارية منها (34)فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(3) فقرات من نوع المقالي، واختبار مهارات التفكير التقييمي المتكون من (35) فقرة موضوعية ذات الثلاث بدائل احداها صحيحة ، وتألفت عينة البحث من (100) طالباً موزعين على ثلاث مجموعات ودرست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام انموذج (نيدهام) ، والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام انموذج (انتوستل) ، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية واستخدم الباحث الوسائل إحصائية لمعالجة البيانات ، واظهرت النتائج على النحو الآتي (وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب المجموعتين ت الاولى والثانية وطلاب المجموعة الضابطة في متغيري التحصيل والتفكير التقييمي لصالح التجريبيتين ، ولم تظهر فروق دالة احصائيا بين طلاب المجموعتين التجريبيتين في المتغيرين) وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدداً من التوصيات و المقترحات .

الكلمات المفتاحية: الانموذج - نيدهام - انتوستل - التحصيل - التفكير التقييمي.

اولا: المشكلة :

يتميز عصرنا الحالي بانه عصر التقدم المعرفي والتكنولوجي ،فلم يعد يكفي ان تقوم المؤسسة التعليمية بتزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف فحسب ، وانما يقع على عاتقها الاهتمام بتنمية العقول القادرة على الابداع والتفكير، لان نجاحها لا يتوقف عند حفظ الطالب للمعلومات واستيعابها وانما في تعليمه كيف يتعلم وكيف يفكر وكيف يستعمل هذه المعلومات في مواجهة المشكلات التي تواجهه، فأعداد المتعلم القادر على القيام بدور ايجابي في العملية التعليمية يتطلب تهيئته على تكوين معنى لما يتعلمه، ولا ينتظر ان يقدم له المعلم الحلول جاهزة للمشكلات التعليمية التي تواجهه، فسعت المؤسسات التعليمية إلى تحديث المناهج وتطوير عناصرها هو السبيل الامثل لتطوير عملية التعليم من اجل رفع المستوى العلمي والاكاديمي للمتعلمين. ولو نظرنا إلى واقع التعليم في العراق فأننا نجده بالرغم من الجهود المبذولة لتطويره الا ان هذا التعليم ظل عاجزا عن تزويد المتعلم بمدخلات قادرة على اثارة ذهنه وتحفز تفكيره ،حيث لا يتاح له الوقت للتفكير او الاكتشاف او البحث عن حلول او توليد افكار ،وذلك بسبب الاعتماد كليا على التحصيل في تقويم نتاج المتعلمين واهمال اي مهمة للمتعلمين منبثقة من فضولهم المعرفي او مبنية على تساؤلات يثيرونها بأنفسهم لرفع تحصيلهم العلمي سواء في مادة الجغرافية او غيرها من المواد الدراسية مما يجعل الطالب مجرد متلقي سلبي للمادة الدراسية بحيث يتم حفظها من اجل اجتياز مرحلة دراسية وسرعان ما يتم نسيانها فهي تفتقر

إلى عنصر التفاعل الايجابي وعنصر الاثارة لأنها تعتمد في اغلبها على الحفظ والتلقين مما يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل العلمي عند الطالب (القرني،2011: 52).

وقد اتضح ذلك من خلال الاستبانة التي قام الباحث بتوزيعها على مجموعة من المدرسين وعزو اسباب انخفاض مستوى تحصيل الطلبة إلى تزايد أعداد الطلبة داخل الصف وقلة عدد المدرسين المؤهلين في ايصال المعارف والمعلومات للمتعلمين بأبسط واقصر الطرق فضلا عن الطرائق التدريسية المتبعة التي تبرز دور المدرس في العملية التدريسية كونه مصدر الرئيس للمعلومات يقابله دور سلبي للمتعلم يتمثل في حفظ المعلومة ،مما يؤدي في النهاية إلى عدم تنمية القدرات العقلية للمتعلمين . ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس رأى غياب مهارات التفكير التقييمي لدى العديد من المدرسين والمدرسات في مادة الجغرافية من خلال استبانة وجهها الباحث لهم والبالغ عددهم (30) مدرسا وتضمنت سؤالين ما المقصود بالتفكير التقييمي ؟وكيف يمكن رفع مستوى مهارات التفكير التقييمي عند الطالب داخل الصف؟ وكانت نسبة(3،33%) توصل لمعنى التفكير التقييمي ، ونسبة (17%) توصل لمعرفة مهارات التفكير التقييمي.

واستنادا إلى ما سبق ارتأى الباحث ان يستعمل واحدة من الحلول لمواجهة الثورة المعرفية وهو ان يطبق أنموذجي نيدهام وانتوستل البنائيان لعلهما يعدان حلا لمشكلة استظهار المعلومات وحفظها عند الطلبة من دون التمييز بينها وقدرتهما على مساعدة الطلاب على تطوير التفكير لديهم واكساب الطلبة لمختلف المهارات التي ترتقي بمستويات تحصيلهم المعرفي وتفكيرهم العلمي كون الجغرافية تمثل علما كغيرها من العلوم قد يحتاج إلى تطوير قدرات التفكير واستعمال استراتيجيات والا نماذج التدريسية المناسبة ،ومما تقدم ان مشكلة البحث الحالي تكمن في الاجابة عن السؤال الاتي:

ما اثر أنموذجي نيدهام وانتوستل في التحصيل والتفكير التقييمي بمادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الادبي؟

ثانيا: الاهمية:

تؤثر التربية بشكل كبير في حياة الافراد والمجتمع، وان أي رقي يتحقق للمجتمعات يتحدد بمستوى ما وصل اليه التعليم من درجة الرقي في ذلك المجتمع، وهي حاجة ملحة في حياة المجتمعات مهما اختلفت ، وهي الاداة التي يستطيع المجتمع من خلالها تحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي والاقتصادي(العفيفي،1970: 81) وبما ان التربية عملية مقصودة وهادفة من اجل اعداد جيل واعي ومتعلم وغايتها تنمية الانسان وتحقيق السعادة له وللأخرين فقد اصبحت المدرسة هي المؤسسة الرسمية التي تحقق غايات التربية من اجل النهوض بالمجتمع (السامرائي،1995: 15)

وتعد العملية التعليمية ذات اهمية بالغة كونها تمثل جانبا مهما من جوانب التعلم مما يتطلب الاهتمام والعناية بها من خلال تطوير مكوناتها(المدرس ،المنهج ، طرائق التدريس) فالمدرس هو المصمم والمخطط والمنفذ والمقوم ويعمل على توفير بيئة تدريسية نشطة وفعالة والقيام بأدواره التي يستطيع من خلالها مساعدة الطالب على اكتساب المادة الدراسية باقل وقت وجهد وكذلك المنهج هو احد اهم هذه المكونات والذي يعد ذو اهمية كبيرة في نمو الفرد(الحسون ،1988: 7) لان المنهج هو اداة التربية في بلوغ غاياتها ولا يمكن ان يخرج الى حيز التنفيذ مالم تكن هناك طريقة مناسبة للتعليم تتضمن كيفية اعداد الوسائل التعليمية والفعاليات والانشطة المناسبة وتوجيها توجيها صحيحا وتزويد المتعلم بالخبرات لكي يصبح قادرا على مواجهة مختلف المواقف التعليمية(رضوان ،1973: 139)

وان لطريقة التدريس اثر كبير على المتعلمين كونها تمثل حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج فتعمل على خلق الترابط والتفاعل بينهما ،وتعد من ابرز العناصر واكثرها فاعلية في نجاح العملية

التعليمية الا سيما تلك التي تسعى وتؤكد على المشاركة الايجابية والفاعلة للمتعلم خلال الدرس وجعله عنصرا ايجابيا ومشاركا نشطا لذلك اهتم اصحاب القرار والفكر التربوي اهتماما كبيرا بها من اجل الاخذ بأفضلها والعمل على تطويرها وتحقيق اهدافها المتوخاة للوصول الى النتاجات التعليمية التي يصبوا اليها النظام التربوي.(كاتوت ،2009: 68) ولكي تحقيق العملية التعليمية اهدافها لابد من اعتماد استراتيجيات ونماذج تدريسية مناسبة، لذلك ظهرت العديد من الاستراتيجيات والنماذج التعليمية التعلمية التي اسهمت ايجابيا في عملية التعليم ،ان الاهتمام المتزايد بالنماذج التدريسية يعطي فرصة اكبر للمدرسين لتطوير الجوانب المختلفة في شخصية المتعلمين(المعرفية والوجدانية والمهارية) وان العامل الذي على اساسه يستخدم الانموذج المناسب دون غيره هو الموقف التعليمي ومهارات المدرس وخصائص المتعلمين وطبيعة المادة الدراسية (حبيب،2003: 32)

وكل ذلك دفع الباحثين و التربويين المهتمون بشؤون التدريس يؤكدون على استعمال نماذج و استراتيجيات تدريس حديثة تدعم الطلبة وجعلهم محور عملية التعلم و التعليم و منها (أنموذج انتوستل) القائم على النظرية البنائية و يقوم هذا الانموذج على اساس العلاقة بين اساليب تعلم الفرد ومستوى نواتج التعلم إذ يتضمن الانموذج ثلاث توجهات ترتبط بدوافع مختلفة وينتج عنها اساليب معينة يستخدمها الفرد في مواقف التعلم المختلفة في أثناء عملية تعلمه ويؤدي ذلك الى مستويات مختلفة للفهم. (Duff , 1997 :530) وتتمثل اهمية انموذج انتوستل بانه يراعي انماط التعلم لدى المتعلمين بحيث يتم ايصال المادة الدراسية بالطريقة التي يفضلها المتعلم وكذلك امكانية تطبيق هذا الأنموذج لمختلف المواد الدراسية ولمختلف المراحل الدراسية وانه يعزز فهم واتقان الطلبة لما يتم نقاشه من محتوى علمي، ويعمل هذا الانموذج على تحقق التعاون المشترك بين المدرس والطالب ،ويشجع المتعلم على المشاركة الفعالة في المواقف الصفية.(Lewis , 2012 : 97)

في حين تتمثل اهمية انموذج نيدهام بانه يعتمد على الخبرة و التجربة التي مرت على الطلبة في الحياة و يمكن استعمالها في تعليمهم الجديد، فضلا عن انه يتم تحقيق الأهداف فيه من خلال تعاون المتعلمين بعضهم مع بعض داخل الدرس من أجل تعلم الخبرات الجديدة، و في هذا الأنموذج يكون المدرس مشرفاً و موجهاً و مصمماً و مقدماً وبانياً للأنشطة التعليمية (Ayob , 2012 : 22) و يعد (أنموذج نيدهام) من النماذج التدريسية الحديثة ومدخلا لتنظيم المحتوى و يهدف إلى إبراز العلاقات بين المحتوى وإكساب المتعلم إدراكاً ووعياً شاملاً بإبعاد الموقف التعليمي الذي يواجهُ المتعلم ،وتكمن اهمية هذان النموذجين بانهما قد يسهما في تحقيق الاهداف المنشودة بالنسبة للمتعلم وقد يوفران فرصة للمتعلم المناقشة والحوار مع اقرانه ومع المدرس وجعلة نشطا وفاعلا داخل الصف وزرع روح التعاون بين الطلاب وكذلك يجعلان الطالب المحور الاساسي في عملية التعليم وتفعيل دوره في الكشف الحقائق والمعلومات والمساهمة بالأنشطة المختلفة فيكون دوره اكثر ايجابيا ويسعيان الى رفع المستوى التحصيلي للمتعلمين. (احمد،2012: 14)

وتعد الموضوعات الاجتماعية هي من اكثر الموضوعات الدراسية ارتباطا في حياة المتعلم ولهذا السبب فهي تعد من اقدر الموضوعات لتحقيق الاهداف التربوية الاجتماعية التي تضمن التقدم نحو مجتمع متطور(العيسى ،1974: 2) ان مادة الجغرافية تعد من المواد الاجتماعية الرئيسة والاساسية التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية كونها تقوم على الاستكشاف والملاحظة وتؤكد على دراسة الظواهر الطبيعية والبشرية ودراسة التأثير المتبادل مع البيئة وتعمل الجغرافية على بناء وتكوين شخصية وفكر المتعلم وسلوكياته ،كذلك كونها تساعد على اثارة تفكير المتعلم من خلال المحتوى

الدراسي حيث تنظم المعلومات وترتب الافكار واعادة ترميزها وهذا يتماشى مع التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد في اهداف تدريس الجغرافية على تعليم التفكير ومهارته وانماطه من خلال المحتوى الدراسي (الحمادي،1999: 134) ويعد التفكير التقييمي احد الجوانب التفكير ذات الاهمية الكبيرة حيث يساعد الطالب بالتعرف على طرق التقييم المتنوعة وتوفير الادوات اللازمة لتنظيم وترتيب المعلومات وتوفير تغذية راجعة لتنمية مهارات في تحديد المعايير التي تستند اليها عملية اصدار الحكم للوصول الى تعلم جديد وتبرز اهمية التفكير التقييمي كونه عملية ادراكية تتم وفق سياق تقيم المعلومات مستندة الى الدافعية وحب الاستطلاع لدى الفرد والسعي الى فهم اعمق من خلال التفكير واعتماد المنظور الناقد ،وتتمثل اهمية البحث الحالي في الاتي:

1-اهمية مادة الجغرافية كونه من المواد الدراسية التي تزود الطالب بالمعارف والمعلومات والمهارات الجغرافية المختلفة.

2-اهمية نماذج التدريس الحديثة في رفد العملية التعليمية بالمستجدات من اجل احداث تغيرات المرغوب بها في سلوك المتعلم ومن هذه النماذج انموذج انتوستل ونيدهام.

3- اهمية التفكير التقييمي وما يمثله من عمليات عقلية.

4- اهمية المرحلة الاعدادية لأنها تمثل مرحلة اليقظة العقلية للمتعلم وتكون لديه القدرة والاستعداد على تعلم المهارات واكتسابها.

ثالثا: هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى معرفة اثر أنموذجي نيدهام وانتوستل في التحصيل والتفكير التقييمي بمادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

رابعاً: فرضيات البحث:

1-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس وفق انموذج انتوستل والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق انموذج نيدهام و المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة الجغرافية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس وفق انموذج انتوستل والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق انموذج نيدهام و المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير التقييمي.

خامساً: حدود البحث:

الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في اعدادية الجزيرة للبنين

الحدود المكانية :المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنين في مركز تربية بغداد الرصافة الثانية.

الحدود الزمانية :الكورس الاول من العام الدراسي(2023/2022)

الحدود المعرفية: الفصل(1و2 و3) من كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (2023/2022).

سادساً: تحديد المصطلحات:

الانموذج :عرفه :

(ابو جادو،2008) بانه

"هو مجموعة من الخطوات والاجراءات التي يقوم بها المعلم في الوضع التعليمي والتي تتضمن تصميم المادة واساليب عرضها وتقديمها ومعالجتها"(ابو جادو،2008: 317)

التعريف الاجرائي للأنموذج:

بانه عدد من الخطوات الاجرائية المتسلسلة والمنظمة والهادفة التي يقوم بها الباحث مع طلاب الصف الرابع الادبي(عينة البحث)خلال تدريس كتاب اسس الجغرافية خلال فصل دراسي واحد.

انموذج نيدهام: عرفه كل من

(البعلي،2012) بانه "احدى نماذج التدريس التي تستند على مبادى واسس وافكار النظرية البنائية التي تهتم بتوظيف المتعلم بنفسه لمعارفه وخبراته السابقة من اجل بناء معرفة جديدة"

(العلي،2012: 17)

(ابو شامه،2017) بانه "انموذج تدريس يتألف من عدة مراحل متتالية تعكس نشاطا عقليا ايجابيا في التعلم متمثلة في (التوجيه وتوليد الافكار واعادة بنائها وتطبيقها والتأمل في تلك الافكار) ويستند الى النظرية البنائية ويسعى الى العمل بإيجابية في عمليتي التعلم والتعليم للوصول الى بناء معارف جديدة من خلال توظيف المعرفة السابقة".(ابو شامة،2017: 108)

ويعرف اجرائيا: بانه مجموعة من العمليات والخطوات التدريسية التي يعتمدها الباحث في تدريس مادة الجغرافية لطلاب الصف الرابع الادبي المتمثلة بـ (التوجيه الافكار، توليد الافكار ،تنظيم الافكار ، وتطبيق الافكار،والتأمل) طلاب المجموعة التجريبية الاولى من اجل رفع مستوى تحصيلهم وتفكيرهم التقييمي لتحقيق الاهداف المرسومة لذلك.

انموذج انتوستل: عرفه كل من:

زاير واخرون(2014):بانه "انموذج له القدرة على التمتع بالتنبؤ بالتحصيل العلمي عند الطلاب في مختلف المراحل التعليمية".(زاير واخرون ،2014: 429)

(Putnam,2014) بأنَّه: "أنموذج تدريسي يؤكد على ثلاثة أساليب للتعلم هي(العميق، السطحي، الاستراتيجي) يستخدمها الطلبة في مواقف تعليمية مختلفة". (Putnam, 2014: 58)

ويعرفه اجرائيا: بانه: مجوعة من الخطوات المعدة من قبل المدرس تتمثل في عرض المادة حسب طريقة فهم كل طالب حيث يبدا بـ(الاسلوب العميق ثم الاسلوب السطحي ثم ينتهي بالأسلوب الاستراتيجي) التي تدرس فيها طلاب المجموعة التجريبية الثانية بهدف رفع مستوى تحصيلهم وتفكيرهم التقييمي.

التحصيل: عرفه :

(علام ،2006) بانه "الدرجة التي يبلغها الفرد ،او مستوى النجاح الذي يحققه او يصل اليه في مادة دراسية او مستوى تعليمي او مجال دراسي".(علام ،2006: 122)

ويعرف اجرائيا :بانه اداء طلاب عينة البحث(الصف الرابع الادبي) مقيسا بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض من كتاب اسس الجغرافية والذي يطبق في نهاية الكورس الاول من قبل الباحث.

التفكير التقييمي: عرفه كل من:

(رزوقي واخرون،2016) "هو نشاط ذهني(عقلي) يهدف إلى اصدار حكم على قيمة الشيء او الفكرة من حيث سلامتها ونوعيتها واختيار افضلها"(رزوقي واخرون،2016: 38)

(محمد،2019) "بانه القدرة على التوصل إلى اتخاذ القرارات واصدار الأحكام حول المحكات والحلول والبدائل واختيار افضلها".(محمد،2019 : 23)

ويعرفه اجرائيا :بانه احدى فئات التفكير الناقد والذي يتضمن ثلاث مهارات اساسية (مهارة ايجاد محكات ،مهارة البرهان ،مهارة التعرف على الافكار المغلوطة)ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طلاب مجموعات البحث من خلال اجابتهم على فقرات اختبار التفكير التقييمي المعد لهذا الغرض.

الجغرافية: عرفها

(المسعودي،2013) "توزيع الظاهرات الطبيعية والبشرية على سطح الارض او جزء منه وتحليل العلاقات والتأثير المتبادل بينهما(المسعودي،2013: 19)

وتعرف اجرائيا: بانها مجموعة من المفاهيم والمعارف والمعلومات والمبادئ والحقائق التي تتضمنها مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية والمقررة من قبل وزارة التربية العراقية.

الفصل الثاني :اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: البنائية

أ-خصائص النظرية البنائية:

هناك عدد من الخصائص التي يمكن ان يكون لها تأثير في المواقف التعليمية هي:

1-ينظر إلى المتعلم بانه مسؤول عن تعلمه مسؤولية مطلقة ،ولا ينظر له على انه سلبي.

2-يكون للمتعلم دور نشط وفعال في عملية التعلم حيث تتطلب بناء للمعنى.

3-تبنى المعرفة فرديا وجماعيا فهي متغيرة دائما ،اي المعرفة ليست خارج المتعلم.

4-يأتى المتعلم إلى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه ،ليس فقط المعرفة الخاصة بموضوع معين، لكن ايضا رايه الخاصة بالتدريس والتعلم وذلك بدوره يؤثر بتفاعله داخل الصف.

5- المنهج هو برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر والتي منها يبنى المتعلمون معرفتهم .

6- تولد البنائية آراء مختلفة عن طريق التدريس والتعلم وكيفية تنفيذها في داخل الصف.

7-يتطلب التدريس تنظيم المواقف داخل الصف وتصميم المهام بطريقة تنمي التعلم ،وليس نقل للمعرفة فقط. (القرني،2011: 144)

ب:الافتراضات التي ترتكز عليها البنائية:

تقوم النظرية البنائية على افتراضين اساسيين هما:

الافتراض الاول :يبني الفرد الواعي المعرفة معتمدا على خبراته السابقة ولا يتلقاها بصورة سلبية من الاخرين، ويعتبر هذا الافتراض عماد المعرفة البنائية.

الافتراض الثاني :وظيفة المعرفة هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي وخدمته ،وليس اكتشاف الحقيقة الوجودية المطلقة.

ج:المبادىء الرئيسة للتعلم في ضوء النظرية البنائية:

1-التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة غرضية التوجه

2- المعرفة القبلية للتعلم شرط اساسي لبناء التعلم ذي المعنى

3- تتهيأ للتعلم افضل الظروف عندما يواجه المتعلم بمشكلة او مهمة حقيقية.

4-تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الاخرين.
5-الهدف الجوهري من عملية التعلم هو إحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد(الدليمي،2014: 52)
د:الاسس التي تقوم عليها النظرية البنائية:
1- تبنى على التعلم وليس على التعليم 2- تشجع استقلالية ومبادرة المتعلمين
3-تجعل المتعلمين مبدعين 4- تشجع على البحث والاستقصاء 5- تشجع المتعلمين على المشاركة والمناقشة والتفاعل الاجتماعي 6-تضع المتعلمين في مواقف ومشكلات حقيقية.
7- تاخذ في الاعتبار معتقدات المتعلمين واتجاهاتهم. 8- تؤكد على استخدام المصطلحات المعرفية مثل (التنبؤ، الابداع، التحليل) (القرني،2011: 145)

ثانيا: انموذج نيدهام:

يستند انموذج نيدهام الى النظرية البنائية التي لها الدور الكبير والبارز والمؤثر بالتطورات والتحديثات التربوية في مجال التدريس ويعتمد هذا الانموذج على خبرات الطلاب والتجارب التي مروا عليها في حياتهم للاستفادة منها في تعلمهم الجديد.
أ-مراحل انموذج نيدهام:

المرحلة الاولى :التوجيه:

وتتمثل هذه المرحلة في تهيئة الطلاب وتشويقهم وجذب انتباههم بشكل مناسب لموضوع الدرس من خلال ما يتم تقديمه من اسئلة او اشكال او صور او رسوم ذات علاقة بالدرس تعمل على اثارة وتحفيز المتعلم على التفكير، واعطاء المتعلم الفرصة لطرح افكاره اتجاه موقف معين.

المرحلة الثانية: طرح الافكار

الهدف في المرحلة الثانية التعرف على المعلومات و المعارف السابقة التي يمتلكها الطلبة، و ذلك من خلال تسجيل التنبؤات المقدمة في المرحلة السابقة وطرح أسئلة (تتعلق بالمشكلة) وإعطاء مجال للإجابة عنها ومناقشتها في مجموعات صغيرة و تسجيلها ، الأمر الذي قد يتطلب تلخيص الأفكار على هيئة صورة خرائط مفاهيم (زيتون وكمال،26:2003) .

المرحلة الثالثة اعادة تشكيل الافكار:

هذه المرحلة تتضمن اجراءات فرعية اربعة هي (شرح الأفكار، عرض الأفكار المتناقضة، تطوير الأفكار الحديثة (الجديدة)، تقييم التعلم)، وهذه المرحلة تسعى الى بلوغ الأفكار الصحيحة من خلال عمل الطلبة وممارستهم للأنشطة التعليمية في مجموعات صغيرة وتسجل الملاحظات و الاستنتاجات التي يتم التوصل اليها من اجل الوصول الى معرفة جديدة ترتبط بمضمون الأسئلة المطروحة في المرحلة السابقة بالإضافة الى عمل تقرير بشكل مفصل حول مضمون كل نشاط، ثم يتم مقارنة عمل كل مجموعة ما توصلت اليه من نتائج بالتنبؤات التي قدموها في المرحلة الأولى ثم تعرض كل مجموعة ما توصلت اليه من أفكار صحيحة أمام بقية المجموعات و في نهاية هذه المرحلة يتم تدوين الافكار وتلخيصها (الكسباني،117:2010).

المرحلة الرابعة تطبيق الأفكار:

تهدف هذه المرحلة الى التطبيق العملي للأفكار الجديدة المتعلمة في مواقف مختلفة من قبل المتعلم .

المرحلة الخامسة التأمل:

هذه المرحلة يتم فيها اعطاء فرصة للطلاب بمراجعة أفكارهم مرة ثانية والتحقق من استبدالها او تغييرها و مراجعة عمليات التفكير في المفاهيم التي تم تعلمها ومقارنتها بالمعلومات السابقة التي تم طرحها في مرحلة الاولى ،كما يطلب من الطلبة اعداد تقرير منفرد مشروع العمل يتضمن ملاحظاتهم وملخص مناقشة المجموعات (Ayob , 2012 : 29).

ب-خصائص انموذج نيدهام البنائي :

يساعد هذا الانموذج بأنه يعطي الفرص المناسبة لكي يكون الطالب فعالا ونشطا في مواقف التعليم و التعلم، و متمكن من ترتيب ما يملكه من مهارات و معارف سابقة في الحصول على معارف و معلومات جديدة يمكن ربطها بخبراته السابقة، ثم تشكيل معاني جديدة لديه (الجلالي :2011،22)0

ويمكن عرض ابرز خصائص هذا الانموذج:

1) يهتم الانموذج بأفكار الطلاب، و توظيف مهارتهم ومعارفهم وخبراتهم السابقة في اكتشاف معارف جديدة .
2) يمنح هذا الانموذج للطلاب اجراء الممارسات والانشطة العملية للوصول الى المعارف الجديدة
3) يشجع هذا الانموذج على العمل التعاوني بين الطلاب وعلى المشاركة الايجابية في تحقيق الأهداف المرسومة لذلك.
4) يعطي الفرص المناسبة للطلاب للتأمل الذاتي و الجماعي لمراجعة المخططات والافكار التي تم اكتشافها.
5) يقوم هذا الانموذج على التشويق وجذب الانتباه و اثارة اذهان الطلاب نحو عملية التعلم .
6) يسمح للطلاب بالمشاركة بآرائهم بالمناقشات الثنائية الجماعية وطرح الأفكار جديدة فيما بينهم
7) يعرض الانموذج المحتوى الدراسي في صورة مشكلات و موضوعات تتحدى تفكير الطلاب
8) يتمثل دور المدرس على المتابعة والتخطيط والتوجيه و الارشاد و المتابعة وتخطيط وتصميم نشاطات تعليمية المناسبة ، بينما المتعلم يبني المعرفة بنفسه من خلال نشاطه و تعاونه مع زملائه في الوصول لنتائج صحيحة للأنشطة و التجارب العملية في المواقف التعليمية المختلفة

(العساف ،1983: 51)

ج-ادور المدرس في انموذج نيدهام البنائي:

ويتمثل دور المدرس وفق انموذج نيدهام بما يأتي :

1) ترغيب الطلاب وزيادة دافعيتهم قبل البدء بعملية التعلم و التعليم من خلال التحفيز والتشجيع.
2) يقوم المدرس بتهيئة البيئة التعليمية المناسبة والملائمة للمتعلمين ليتعلموا من خلالها.
3) يقوم المدرس باستعمال الوسائل التعليمية وبعض الوسائط الممكنة (مصورات أو فيديوهات توضيحية) من اجل تقديم الموضوع بصورة دقيقة للمتعلمين .

د- واجبات المتعلم في أنموذج نيدهام :يتمثل دور المتعلم في أنموذج نيدهام بالآتي:

أ- يشارك الطالب بصورة فاعلة ونشطة في عمليتي التعلم و التعليم .
ب- يتمكن الطالب أن يبني المعنى من خلال عملية اكتساب المهارات والمعارف و الخبرات في البيئة التعليمية الصفية الفاعلة .
ت- الطالب لديه القدرة على البحث والاستقصاء والاستكشاف من خلال المواضيع المطروحة
ث- سرعة اندماج الطالب في عمل الأنموذج. (Ayob , 2012 : 23).

ثالثا: انموذج انتوستل:

يقوم هذا الانموذج على ثلاث توجهات ترتبط بدوافع مختلفة ينتج عنها انماط تعليمية يستعملها المتعلم في مواقف تعليمية مختلفة خلال عملية تعلمه.

أ-التعلم وفق انموذج انتوستل:

1- الاسلوب العميق :ويتمثل في رغبة المتعلمين في البحث عن المعنى واستعمال التقارب والتشابه والتطابق في تحديد ووصف الافكار بصورة تامة ومتكاملة ، اضافة الى ربطهم الافكار الجديدة بالافكار السابقة ويستعملون في تعلمهم الادلة والبراهين.

2-الاسلوب السطحي: هذا النوع من التعلم يعتمد على تذكر جزء من الحقائق في موضوع معين والتي ترتبط بالأسئلة موضوع الدرس ويعتمد المتعلمون في تعليمهم على تعليمات واضحة ومناهج محددة وصولا الى الحقائق تفصيلا.

3- الاسلوب الاستراتيجي: وهذا النوع من التعلم يعتمد على بعض المؤشرات والتلميحات من المعلم خلال الموقف التعليمي(محمد،2016: 108)

ب-خصائص انموذج انتوستل:

1-التوجه الاكاديمي: ويتمثل في بناء المعرفة الاكاديمية وتشبع بالأسلوب العميق والدافعية الداخلية.

2- التعلم بالعمليات: ويتم اشباعها بالأسلوب السطحي.

3-التوجه غير الاكاديمي: ويتمثل في انه يراعي الانماط المختلفة للمتعلمين واشباعها بطرق دراسية اخرى.

4-التوجه نحو التحصيل المدرسي: ويتم اشباعها في حدود المنهج والدافعية الداخلية ودافعية التحصيل والاسلوب الاستراتيجي(عطية،2016: 79)

ج-مبادى انموذج انتوستل:

1-ممكن ان يتعلم معظم الافراد.

2-يجب ان تستجيب بيئة التعلم وطرقه لأنماط التعلم المتعددة.

3-الاشخاص مختلفون في نواحي القوة فلكل شخص نواحي قوة تختلف عن غيره يمكن ان يستثمرها عند التركيز على مواد دراسية جديدة.

4- تفضيلات التعلم للأفراد موجودة ويمكن قياسها بشكل دقيق وموثوق.

5-يمكن لمعظم المدرسين ان يتعلموا استعمال انماط التعلم باعتباره حجر الزاوية للتعلم

6 ان توفير بيئة متطابقة لتفضيلات المتعلمين تجعلهم يصلون الى تحقيق افضل انجاز واعلى العلامات(محمد،2016: 110)

د-دور المعلم في انموذج انتوستل:

1-يوفر بيئة تفاعلية داخل الصف يتفاعل فيها المتعلم والمدرس من اجل بناء المعرفة

2-تبنى الاستراتيجية التدريسية وفق منطلق الفكر البنائي

3-يشجع المتعلم ويتقبل اراءه 4- يعمل على تطوير الاستجابات الاولية للمتعلمين

5- اعتماد النماذج التدريسية التي تنمي حب الاستطلاع لدى المتعلم

هـ-دور الطالب في انموذج انتوستل:

1-المتعلم نشط وفعال حيث يقوم بالمناقشة ويستقصي المعلومات ويكتشفها ويأخذ وجهات نظر المختلفة

2-المتعلم مبدع حيث يبني المعرفة بنفسه بشكل ابداعي ويطور مهارته الابداعية

3-المتعلم اجتماعي حيث يقوم ببناء المعرفة بشكل اجتماعي عن طري الحوار مع الاخرين والتفاعل معهم. (ياسين وزينب،2012: 31)

رابعا: التفكير التقييمي

يتألف التفكير التقييمي من ثلاث مهارات اساسية هي:

أ)ايجاد مكان او معيار تعتمد عليه عملية اصدار الاحكام وتضم: التعرف على القضايا والمشكلات المركزية ،التعرف على الافتراضات الأساسية ،تقييم الفرضيات ،التتابع بالمعلومات ،التخطيط إلى استراتيجيات بديلة.

ب)البرهان اواثبات مدى دقة الادعاءات ويضم: الحكم على مدى مصداقية مصدر المعلومات ، والمشاهدة والحكم عل تقارير المشاهدة ،تصنيف المعلومات ،مقارنة اوجه التشابه والاختلاف ،تقييم الحجج والبراهين والمناظرات.

ج)التعرف على الاخطاء (الافكار المغلوطة) منطقيا وتحديدها وتضم: التفريق بين الحقائق والآراء ،التعرف على المعلومات ذات الصلة بالموضوع ،التعرف على الاستدلال العقلي او الاستنتاجات المغلوطة(رزوقي واخرون،2016: 38)

مبادى التفكير التقييمي

1-ويتمثل المبدأ الاول بان التفكير التقييمي لا يعد مهارات فطرية.

2-ويتمثل المبدأ الثاني يجب تنمية المهارات بالتعلم والتعليم المقصود.

3-المبدا الثالث لا تعتمد على خلفية تعليمية معينة.

4-المبدا الرابع لابد من تطبيق التفكير التقييمي ومهارته وممارساته في اشكال متعددة بمشاركة الاقران.

5-المبدا الخامس :يجب ان يكون اصحاب التفكير التقييمي على دراية بالافتراضات.

6-المبدا السادس ان يكون تعلم مهارات التفكير التقييمي وممارستها باعتماد الخبرة والتحفيز الذاتي(ثامر وسعادة 2020: 130).

مجالات التفكير التقييمي: يضم التفكير التقييمي اربع مجالات هي:

1-القيم:حيث يبدا الانموذج بالمعايير الاجتماعية(القيم)والتخصصية والتي تعمل كمحفزات للتقييم

2-الادراك يعمل الادراك على معالجة عملية التفكير الداخلي التي يشارك فيها كل من المقيم مع المعايير التي توجه كيفية تعامله مع عملية التقييم

3-التطبيق:يرتبط التطبيق بإجراءات التقييم واستعمال الاساليب والطرق لجمع البينات والتحليلات.

4-نتيجة التقييم: ويعني اصدار الحكم واتخاذ القرارات (Vo et al,2018:38)

خامسا: دراسات سابقة:

جدول (1)

	دراسة :حسن 2016	
	هدف الدراسة	معرفة اثر أنموذج إنتوستل وبيجز في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الابداعي
	مكان الدراسة	العراق
	المرحلة	الاعدادية
	العينة	اناث عددهم 67
	اداة البحث	اختبارات الاداء التعبيري المتسلسلة ومقياس التفكير الابداعي
	الوسائل احصائية	تحليل التباين الاحادي (Anova) - معامل ارتباط بيرسون - طريقة شيفيه للمقارنات البعدية
	النتائج	ان أنموذج انتوستل وبيجز يساعدان على التشويق في الاداء التعبيري مما يجعل الطالبات يجدنّ في تدريس التعبير أسلوبا جديداً وفيه كسر للرتابة المعتادة في الدروس الاعتيادية مما حققه نتائج إيجابية في درس التعبير . 2- إنَّ استعمال نموذجي انتوستيل وبيجز في تدريب التعبير جعلا الطالبات أكثر نشاطاً وإيجابياً باستمتاعهنّ بمزاولة الطريقة التي يفكرن بها للوصول الى الغرض من الكتابة وكيفية تحقيق هذا الغرض مما بعث الحياة والحركة في الصف فأثر إيجاباً في فهم الطالبات بما يكتبن.

	دراسة جليهم (2018)	
	هدف الدراسة	وهدفت الى التعرف على فاعلية التدريس بأنموذج نيدهام البنائي في تحصيل مادة علم الاحياء والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الرابع العلمي
	مكان الدراسة	العراق
	المرحلة	الاعدادية
	العينة	75طالب
	اداة البحث	أعداد اختبار تحصيلي والتفكير التأملي
	الوسائل احصائية	اعتماد برنامج (spss)
	النتائج	اعتماد انموذج نيدهام البنائي في تدريس مادة الاحياء

	دراسة الجبوري: العراق 2019	
	هدف الدراسة	التعرف على اثر أنموذج إنتوستل في اكتساب المفاهيم الادبية عند طالبات الصف الرابع العلمي وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار
	مكان الدراسة	العراق
	المرحلة	الاعدادية
	العينة	اناث 51
	اداة البحث	اختبار (اختيار من متعدد) لاكتساب المفاهيم الادبية ضمن (36) فقرة -مقياس تعرض اتخاذ القرار (36) فقرة
	الوسائل احصائية	الاختبار الثنائي (t-est) لعينتين مستقلتين. -مربع كاي (كا) -معامل الصعوبة لفقرات الاختبار - معامل تمييز فقرات الاختبار-معامل ارتباط بيرسون - معادلة الفاكر ونباخ
	النتائج	1-يوجد فرق في اختبار كتابة المفاهيم الأدبية ولصالح المجموعة التجريبية. 2-يوجد فرق في اختبار اتخاذ القرار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. 3-يوجد فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الادب والنصوص على وفق انموذج انتوستل في اختبار القبلي والبعدي لاتخاذ القرار ولصالح الاختبار البعدي.

	دراسة مجيد(2020) العراق	
	هدف الدراسة	معرفة اثر استراتيجية مونرو وسلاتر في التحصيل والتفكير التقييمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات
	مكان الدراسة	العراق
	المرحلة	المتوسطة
	العينة	70 طالبة
	اداة البحث	اختبار تحصيلي واختبار مهارات التفكير التقييمي
	الوسائل احصائية	برنامج الحزمة الاحصائية
	النتائج	وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05)بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن وفق استراتيجية مونرو وسلاتر ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفقا للطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير التقييمي في مادة الرياضيات ولصالح المجموعة التجريبية

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته

اولا: منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي كونه يعد من افضل وادق اساليب البحث التجريبي واكثرها كفاءة في التوصل الى نتيجة دقيقة يمكن الوثوق بها(ملحم،2000: 347)

ويقصد بالمنهج التجريبي وضع الهيكل الاساس في التجربة المراد دراستها من اجل ان تكون النتائج التي يتوصل اليها الباحث اكثر دقة وموضوعية.

ثانيا: التصميم التجريبي: ويعرف بانه النهج المعتمد الاجراء البحث الكمي، ان اختيار التصميم التجريبي المناسب من اولى الخطوات التي على الباحث اتخذها لإجراء تجربته ،لان اختيار التصميم التجريبي الصحيح والمناسب يمثلان ضمانا اساسيا للوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة وكذلك الاجابة على فرضيات البحث، يتوقف اختيار التصميم التجريبي وتحديد نوعه على طبيعة مشكلة البحث وظروف العينة (الجابري وداود:2015: 103) وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعات البحث (التجريبية الاولى والتجريبية الثانية والضابطة) وشكل(1) يوضح ذلك.

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
1	التجريبية الاولى	التفكير التقييمي لغرض التكافؤ	انموذج نيدهام	التحصيل والتفكير التقييمي
	التجريبية الثانية		انموذج انتوستل	
2	الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

شكل(1)التصميم التجريبي

ثالثا: مجتمع البحث

ان تحديد مجتمع البحث بدقة وعناية واتقان يعتبر من المراحل المهمة في البحوث التربوية التي ينبغي الاهتمام بها عند اختيار العينة ،لان دلالة النتائج البحث تخص المجتمع الذي اختيرت عينة البحث منه مما يتطلب التعرف بصورة واضحة ودقيقة على مفردات المجتمع.(داود وانور ،1990 : 71) ويتمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية للبنين الحكومية النهارية التابعة إلى مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي(2023/2022)

رابعا: عينة البحث

تعد طريقة اختيار العينة من ابرز العوامل المؤثرة في البحوث التجريبية ،وتعتمد اجراءات اختيارها إلى الأهداف التي يسعى البحث الوصول اليها، وكذلك تمثل توصيف دقيق للمجتمع الاصلي وتحديد خصائصه(زيتون ،1996: 133) اختار الباحث عشوائيا اعدادية (الجزيرة للبنين) لتطبيق تجربته ،واختار ايضاً بطريقة العشوائية البسيطة شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية وفق انموذج نيدهام البنائي وشعبة(أ) تمثل المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس مادة الجغرافية وفق انموذج انتوستل وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. وقد بلغ عدد الطلاب (108) طالبا بواقع (37)طالبا في المجموعة التجريبية الاولى و(35) طالبا في المجموعة التجريبية الثانية و(36)في المجموعة الضابطة وتم استبعاد الطلاب الراسبين في مجموعات البحث الثلاث مع ضمان بقائهم في داخل صفوفهم من اجل استمرار تدريسهم وحفاظاً على نظام المدرسة ،ويعزى سبب الاستبعاد الأمتلاكهم معلومات حول الموضوعات التي تتضمنها فترة التجربة ،مما قد يكون له تأثير في المتغيرات التابعة، وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)عدد الطلاب مجموعات البحث قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	37	3	34
التجريبية الثانية	35	2	33
الضابطة	36	3	33
المجموع	108	8	100

تكافؤ مجموعات البحث :

بالرغم من اعتماد الباحث على اتباع الاسلوب العشوائي في اختيار مجموعتي البحث الا انه قام بأجراء تكافؤ مجموعتي البحث في بعض متغيرات منها (العمر الزمني ،والذكاء ،والتفكير التقييمي) قبل الشروع بالتجربة وكما يأتي جدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب مجموعات البحث في متغيرات اختبار العمر الزمني والذكاء والتفكير التقييمي

المتغير	المجموعة	عدد طلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						محسوبة	جدولية	
العمر الزمني	ت1	34	212,67	14،22	2	2،12	3،09	غير دالة
	ت2	33	218،65	17،04				
	الضابطة	33	215،78	16،90	98 100			
الذكاء	ت1	34	12،24	3،49	2 98	1،16	3،09	غير دالة
	ت2	33	12،67	4،32				
	الضابطة	33	13،63	3،87	100			
التفكير التقيمي	ت1	34	10،71	3،33		0،34	3،09	غير دالة
	ت2	33	10،70	3،34				
	الضابطة	33	11،26	3،03				

مستلزمات البحث :لإتمام متطلبات البحث قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1- **تحديد المادة التعليمية (محتوى المادة):** تم تحديد المادة التعليمية التي ستدرس لطلاب مجموعات البحث (التجريبية 1و 2والضابطة) اثناء فترة التجربة (الفصل الدراسي الاول) من كتاب اسس الجغرافية للصف الرابع الأدبي العام الدراسي2023/2022 وتضمنت الفصول (الفصل الاول والفصل الثاني والفصل الثالث)

2- **تحديد الأغراض السلوكية** : يعد تحديد الأهداف السلوكية من المراحل الأساسية والضرورية لاي عملية تعليمية ،كونها من اهم المراحل في التخطيط اليومي للدرس وتمثل ترجمة للأهداف التربوية العامة بعد ان تم تحويلها إلى عمليات قابلة للتطبيق(سلامة ،2001: 67)

وبعد الاطلاع على الأهداف التربوية العامة والخاصة بالمادة العلمية وفي ضوئهما صاغ الباحث لأهداف السلوكية ،وبلغ عددها (100) هدفا سلوكيا تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية للتعرف على صحة صياغتها ومدى ملائمتها للسلوك المراد تحقيقيه من طلاب مجموعات البحث الثلاث وجدول (4) يبين ذلك.

جدول(4) توزيع الاهداف السلوكية

الفصل	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	مج
ف1	9	8	4	2	1	1	25
ف2	13	11	3	2	2	1	32
ف3	20	14	5	4	-	-	43
مج	42	33	12	8	3	2	100

3- الخطط التدريسية: ولتحقيق تدريس جيد وفعال ينبغي التخطيط للدرس كونه يمثل اجراءَ ضروريا يجب ان تراعى فيه طبيعة المتعلمين وتوفر الامكانات والوسائل المتاحة(طناوي ،2008: 352) ولما كان أعداد الخطط التدريسية من متطلبات التدريس الناجح ، فقد اعد الباحث (18) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث .

بناء اداتي البحث:

اولاً: الاختبار التحصيلي:

أ-صياغة فقرات الاختبار

تعتبر الاختبارات التحصيلية من وسائل القياس الرئيسة والتي نعتمد عليها كثيراً في تحديد قدرات الطلاب والوقوف على مستوياتهم التحصيلية ومتابعة ما يتم تحقيقه من الأهداف التعليمية المرسومة لذلك (المحاسنة وعبدالحكيم،2013: 109) ولتحقق من فاعلية انموذج نيدهام وانتوستل البنائي في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي ،وقد اعد الباحث اختبارا تحصيلياً تالف من (37)فقرة اختبارية منها(34)فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(3) فقرة من نوع المقالي، وتم تحديد عددها اعتمادا على الأهداف السلوكية واهمية المادة التعليمية .

ب-أعداد الخارطة الاختبارية: ان من الامور الضرورية في بناء الاختبارات التحصيلية أعداد الخريطة الاختبارية ، وذلك من اجل تحديد الأهداف التي يسعى الاختبار إلى تحقيقها وبحسب الاهمية لكل منها، ولهذا اعد الباحث خارطة اختبارية اشتملت على فصول المادة الدراسية التي تخضع للتجريب خلال فترة تطبيق التجربة وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) الخارطة الاختبارية

الفصل	الاهمية النسبية	مستوى الاهداف					المجموع
		المعرفة %42	الفهم %34	التطبيق %12	التحليل %10	التركيب %3	التقويم %2	
ف1	%25	4	3	1	1	-	-	9
ف2	%32	5	4	2	1	-	-	12
ف3	%43	7	5	2	1	1	-	16
مج	100	16	12	5	3	1	-	37

صدق الاختبار: ان من الامور البديهية التي ينبغي توافرها في الاختبار الجيد اتصافه بالصدق ،اي اذا كان الاختبار يقيس ماعد لأجل قياسه فهو صادق(الجبوري،2013: 168) ومن اجل التحقق من صدق الاختبار تم الاتي:

1-**صدق الظاهري :** وهو الصورة الخارجية او المظهر العام للاختبار (عودة، 1998: 37) قام الباحث بعرض الفقرات الاختبارية بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في مجال التربية وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية من اجل الحكم على مدى سلامة الفقرات وملائمتها للأهداف المرسومة ،فحصلت جميع فقرات الاختبار على نسبة اتفاق أكثر من 80% من الآراء فيعد الاختبار صادق لأنه يقيس الغرض الذي وضع من اجله.

2-**صدق المضمون (المحتوى):** اعد الباحث الاختبار التحصيلي وفق جدول المواصفات (الخارطة لاختبارية)المصمم لهذا الغرض والذي يعد مؤشر من مؤشرات صدق المحتوى

التطبيق الاستطلاعي الاولي: من اجل التأكد من وضوح الفقرات ووضوح تعليمات الاختبار وتشخيص الفقرات المبهمة من اجل اعادة صياغتها وتحديد الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية اولية تألفت من (40) طالب من طلاب الصف الرابع الأدبي في ثانوية سامراء للبنين.

التطبيق الاستطلاعي الثاني: قام الباحث بتطبيقه على عينة تكونت من (100) طالب في اعدادية البلديات بعد الاتفاق مع أدارة المدرسة، ومن ثم تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً وعلى النحو الاتي:

أ-**معامل الصعوبة للفقرات**: تم حساب معامل الصعوبة للفقرات الاختبارية وقد بلغت(0،24-0،78) وهو معامل صعوبة مقبول وفق ما يقره المختصون في القياس والتقويم ،اذ تعد الفقرات الاختبارية مناسبة ومقبولة اذ كان معامل صعوبتها يقع ما بين (0,20- 0,80) (الدليمي وعدنان ،2005: 96)

ب-**القوة التميزية للفقرات:** تم حساب القوة التميزية من قبل الباحث لفقرات الاختبار التحصيلي حيث تراوحت ما بين(0،23- 0،68) اذ تعد الفقرة مناسبة ومقبولة ان كان يزيد معامل تميزها عن (0,22) (العزاوي،2007: 81)

فاعلية البدائل: اعتمد الباحث معادلة فعالية البدائل الخاطئة لحساب فاعليتها للاختبار التحصيلي، ووجد ان جميع البدائل كانت ذات (قيمة سالبة) اي انها جذبت اليها اجابات اكثر عدد من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات طلاب المجموعة العليا ،ولهذا تعد جميع الفقرات مقبولة .
(الظاهرواخرون،1999: 131)

ثبات الاختبار: اعتمد الباحث معادلة (الفا كرو نباخ) لحساب الثبات للاختبار لأنها تصلح للفقرات المقالية والموضوعية في الاختبارات التحصيلية ،وبلغت قيمة معامل الثبات (0،76) وهذا يدل على انه معامل ثبات جيد ومقبول اذ يعد مؤشرا جيدا وهو دليل على ثبات(النبهان،2004: 240)

الصورة النهائية للاختبار: اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بعد ان قام الباحث باستخراج الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار التحصيلي

ثانيا التفكير التقييمي: بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات اعد الباحث اختبار مهارات التفكير التقييمي على وفق مهارات اساسية ثلاث هي (مهارة ايجاد محكات او معايير ،مهارة البرهان، مهارة التعرف على الأخطاء وتحديدها)

أعداد الفقرات: بعد الاطلاع على محتوى كتاب الجغرافية والدراسات السابقة تم تحديد عدد فقرات اختبار التفكير التقييمي بـ (35) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذات ثلاث بدائل احداها صحيحة وما تبقى خاطئة.

صدق الاختبار: صدق الظاهري :قام الباحث بعرض الفقرات الاختبارية على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس للتأكد من:

1-اجل الحكم على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للأغراض المحددة ،

2-تعديل وتغير ما يلزم من الفقرات في ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات، فحصلت جميع فقرات الاختبار على نسبة اتفاق أكثر من 80% من الآراء فيعد الاختبار صادق لأنه يقيس الغرض الذي وضع من اجله.

التطبيق الاستطلاعي الاولي: من اجل التأكد من وضوح الفقرات ووضوح تعليمات الاختبار وتشخيص الفقرات المبهمة من اجل اعادة صياغتها وتحديد الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية اولية تألفت من (40) طالب من طلاب الصف الرابع الأدبي في اعدادية ابن رشد للبنين

التطبيق الاستطلاعي الثاني :قام الباحث بتطبيقه على عينة تكونت من (100) طالب في اعدادية البشير بعد الاتفاق مع أدارة المدرسة، بعد ذلك حللت الاجابات لإيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار وعلى النحو الاتي:

معامل الصعوبة للفقرات: تم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار فوجد انها قد بلغت(0،44-0،63) وهو معامل صعوبة مناسب ومقبول ، اذ تعد الفقرة صالحة اذ كان معامل صعوبتها يتراوح ما بين (0,20- 0,80) (الدليمي وعدنان،2005:96)

القوة التميزية للفقرات: تم حساب القوة التميزية من قبل الباحث لفقرات اختبار التفكير التقييمي وقد تراوحت قيمتها بين (0،52- 0،89) وتعد الفقرة مقبولة ان كان يزيد معامل تميزها عن (0,22) (العزاوي،2007: 81)

فاعلية البدائل: اعتمدت معادلة فعالية البدائل الخاطئة لحساب فاعليتها للاختبار التفكير التقييمي، واظهرت النتائج بعد تطبيق المعادلة ان جميع البدائل كانت ذات (قيمة سالبة) اي ان هذه البدائل جذبت اليها اجابات اكثر عدد من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات طلاب المجموعة العليا ،ولهذا تعد جميع الفقرات مقبولة.(ابو لبدة ،2008: 53)

ثبات الاختبار:

واعتمادا على البينات التي تم الوصول اليها تم حساب ثبات اختبار التفكير التقييمي باستعمال معادلة الفا كرو نباخ وقد بلغ معامل الثبات (0،80) وهو معامل ثبات جيد.

تطبيق التجربة: بدأ الباحث بتطبيق تجربته على مجموعتي البحث يوم الاحد2022/10/16 واستمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا لغاية يوم الخميس2023/1/12 بواقع ثلاث حصص اسبوعيا.

الوسائل الاحصائية:

اعتمد الباحث على استخدام برنامج(spss) في تحليل النتائج ومعالجتها احصائياً.

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض النتائج:

1-نتائج الاختبار التحصيلي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الثلاث(تج1 ،تج 2، مج ظ) في الاختبار التحصيلي ، اذ اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق انموذج نيدهام بلغ(20،91) وبانحراف معياري بلغ(3،56) اما متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق انموذج انتوستل بلغ (20،75) وبانحراف معياري بلغ(3،65) في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (15،29)وبانحراف معياري (3،14) وجدول (6) يبين ذلك.

جدول(6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي

مج	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مج 1	34	20،91	3،56
مج2	33	20،75	3،65
مج ظ	33	15،29	3،13

استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي للتحقق من صحة الفروض وجدول (7) يبين ذلك

جدول (7) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	696،65	2	348،32	29،09	3،09	دالة احصائيا عند مستوى0،05
داخل المجموعات	1173،30	98	97،11			
الكلي	1869،960	100				

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى(0،05) بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث، اذ بلغت القيمة المحسوبة (29،09) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3،09) وبدرجتي حرية (2،98)،وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي ،وفي ضوء ذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة . إن تحليل التباين يكشف لنا ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث، إلا انه لا يحدد اتجاه هذه الفروق ، ولأجل تحديد اتجاه الفروق بين مجموعات البحث الثلاث، اعتمد الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) ، ومعادلة (شيفيه Scheffe) للمقارنات المتعددة لاختبار متوسط الدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي واظهرت النتائج كما مبين في جدول (8):

جدول (8) قيم شفيه بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

المقارنات	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
ت 1	20،91	0،02	6،18	غير دالة
ت2	20،79			
ت1	20،91	44،86	6،18	دالة لصالح ت1
ظ	15،29			
ت2	20،79	42،36	6،18	دالة لصالح ت2
ظ	15،29			

1-عدم وجود فروق احصائية ذات دلالة عند مستوى (0،05) بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية ،حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابين لمج ت 1 و ت 2(0،020) وهي اقل من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (6،18)

2-وجود فروق احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين مج ت1 ومج ظ ولمصلحة مج الاولى ،وان الفرق بين المتوسطين الحسابين لدرجات مج ت1 ومج ظ بلغ(44،86) وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (6،18) ،وهذا يدل ان هناك اثرا احصائيا لأنموذج نيدهام في التدريس مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادية.

3- وجود فروق احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين مج ت2 ومج ظ ولمصلحة مج الثانية ،وان الفرق بين المتوسطين الحسابين لدرجات مج ت2 ومج ظ بلغ(42،36) وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (6،18) وهذا يدل ان هناك اثرا احصائيا لأنموذج انتوستل في التدريس مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادية.

2-نتائج اختبار التفكير التقييمي

اذ اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق انموذج نيدهام بلغ(19،26) وبانحراف معياري بلغ(3،32) اما متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق انموذج انتوستل بلغ (19،88)وبانحراف معياري بلغ(3،92) في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (13،06) وبانحراف معياري(2،46) وجدول (9) يبين ذلك.

جدول(9)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات البحث في الاختبار التقييمي

مج	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مج 1	34	19،26	3،32
مج2	33	19،88	3،92
مج ظ	33	13،06	2،46

استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي للتحقق من صحة الفروض وجدول (10)يبين ذلك

جدول(10)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث في اختبار التفكير التقييمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين مج	961،688	2	480،84	44،53	3،09	دالة احصائيا عند مستوى0،05
داخل مج	1058،015	98	10،79			
الكلي	2019،70	100				

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى(0،05) بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث، اذ بلغت القيمة المحسوبة (44،039) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(3،09) وبدرجتي حرية (2، 98)،وفقا لنتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول اعلاه ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة .

ولمعرفة مصادر الفروق بين مجموعات البحث الثلاث استعمل الباحث اختبار شيفية للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لكلا المجموعتين من مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي واظهرت النتائج:

1-عدم وجود فروق احصائية ذات دلالة عند مستوى (0،05) بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية ،حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابين لمج تج 1 و مج 2(0،596) وهي اقل من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (6،18)

2-وجود فروق احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين مج ت1 ومج ظ ولمصلحة مج الاولى ،وان الفرق بين المتوسطين الحسابين لدرجات مج ت1 ومج ظ بلغ(60،53) وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (6،18)

3- وجود فروق احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين مج ت2 ومج ظ ولمصلحة مج الثانية ،وان الفرق بين المتوسطين الحسابين لدرجات مج ت2 ومج ظ بلغ(72،22)وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (6،18)

وهذا يدل ان هناك اثرا احصائيا لطرائق التدريس الحديثة في التفكير التقييمي مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادية. وجدول (11)يبين ذلك

جدول (11) قيم شفيه بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التفكير التقييمي

مج	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
ت 1	19،29	0،596	6،18	غير دالة
ت2	19،88			
ت1	19،29	60،63	6،18	دالة لصالح ت1
ظ	13،06			
ت2	19،88	72،22	6،18	دالة لصالح ت2
ظ	13،06			

تفسير النتائج:

1-ان التدريس وفق انموذجي نيدهام وانتوستل عمل على حث الطلاب الربط بين مهارات التفكير التقييمي

2-اسهم التدريس وفق انموذجي (نيدهام وانتوستل)تشجيع الطلاب على التعلم الفعال عن طريق تهيئة بيئة صفية نشطة وفعالة تسمح باكتساب المعلومات وتدفقها واستدعاء الخبرة المعرفية السابقة للطلاب وادراك العلاقة بينها وبين المعرفة الجديدة ، لأنها من نماذج التدريس الحديثة التي تعود الى النظرية البنائية.

3-ساعد التدريس وفق انموذجي (انتوستل، ونيدهام) الطلاب على التخطيط الاهداف ومدى تقدمهم وما تعلموه مما ساعد في زيادة تحصيلهم

4-اهمية التفكير التقييمي عند الطالب في التعرف على مشكلات واقعه والسعي الى حل المشكلات.

الاستنتاجات:

1-ان استعمال انموذجي (انتوستل ،نيدهام) جعل تعلم لدى الطلاب ذو معنى وساعدهم على فهم المادة

2-ان تقديم الدروس بشكل متسلسل ومترابط تشجع الطلاب على اقترح افكار جديدة اسهم في اثراء الموقف التعليمي.

3-ساعد انموذجي (نيدهام،وانتوستل) على ايجاد العلاقات بين جوانب التعلمية المختلفة وممارسة التفكير التقييمي في العملية التعليمية.

4-ان اطلاع ومعرفة مدرس الجغرافية بأساليب تعلم طلابه وطرق تفكيرهم يساعد باختيار الاستراتيجيات والنماذج التعليمية الملائمة لهم ،مما يؤدي بالنتيجة إلى رفع مستوى تحصيلهم، كما يعمل على توفير بيئة تعليمية افضل.

5-يساعد استعمال انموذجي (انتوستل ،نيدهام) البنائي على اثارة العمل الجماعي والمناقشة والحوار والمساهمة الفاعلة بالدرس كونها طريقة جديدة في التدريس لم يعتد عليها الطلاب من قبل ،مما يجعل الطلاب أكثر جذباً وتشويقاً للدرس.

6-يوفر انموذجي (نيدهام ،وانتوستل) البنائي الفرصة في بناء معرفة عن طريق الربط بين المعلومات السابقة واللاحقة مما يثير الدافعية نحو التعلم واثارة تفكير الطلاب مما يجعلهم في دور المسؤول عن تعلمهم.

التوصيات:

1-الاعتماد على طرائق والنماذج التدريسية الحديثة في تدريس مادة الجغرافية ومن بينها انموذجي (نيدهام ،انتوستل) البنائي.

2-اقامة الدورات والندوات(للمشرفين ،المدرسين) للاطلاع على اهمية انموذج (نيدهام ،انتوستل) البنائي في اكتساب المعلومات الجغرافية عند طلاب.

3-الاهتمام بمهارات التفكير التقييمي في التدريس لما لها الأثر في التغلب على الصعوبات التي تواجه الطلاب وحل مشكلاتهم.

4-اعتماد انموذج(نيدهام وانتوستل) في تدريس الجغرافية كونها اكثر ملائمة في التدريس.

المقترحات:

1-اجراء دراسة تبحث بأنموذج (نيدهام، انتوستل) في متغيرات اخرى كالتفكير الابداعي والدافعية واكتساب المفاهيم الجغرافية.

2- اجراء دراسة مقارنة بين انموذج (نيدهام ، انتوستل) ونماذج تعليمة اخرى .
3-اعتماد اختبار التفكير التقييمي للكشف عن فهم الطلاب لعملية تفكيرهم.

المصادر

*ابو جادو، صالح محمد(2008)علم النفس التربوي،ط6،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن
*ابو شامة ،محمد رشدي (2017) فاعلية انموذج نيدهام البنائي في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي وبعض ابعاد الحس العلمي لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مادة الفيزياء، مجلة التربية العلمية،مج50،عدد5،القاهرة،مصر.
*ابو لبدة ،سبع محمد (2008)مبادى القياس النفسي والتقييم التربوي ،دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ،الاردن.
*احمد ،حازم مجيد(2012) اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة ،مجلة سامراء ،جامعة تكريت ،كلية التربية ،المجلد 8،العدد38 ،السنة الثامنة، العراق.
*الامين، شاكر محمود(1988) طرائق تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة المنتصر للطباعة ،بغداد.
*البعلي، ابراهيم عبد العزيز محمد (2012)فاعلية استخدام انموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 47،ج3 ،السعودية.
*ثامر ،عبد الواحد حميد وسعادة حمدي سويدان(2020) فاعلية استراتيجية(تنبا-لاحظ –فسر-استكشف)في التحصيل والتفكير التقييمي لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة الرياضيات ،بحث منشور ،مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية،المجلد47، العدد2 ،الانبار ،العراق
*الجابري، كاظم كريم، صبري، داود عبدالسلام (2015) مناهج البحث العلمي، مكتبة نور الحسن، بغداد، العراق.
*جازع ،جواد مندل وحميد غالب عجيل(1994)تحديد الكفايات التعليمية لمدرسي الجغرافية في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي الجغرافية ،مجلة ابحاث البصرة ،العدد2، ج2.
* الجبوري، اسراء حسن (2019)، اثر انموذج انتوستل في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طالبات الصف الرابع العلمي وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة تكريت، العراق.
*الجبوري ،حسين محمد جواد(2013)منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ،ط1،دار صفاء ،عمان ،الاردن.
*الجلالي ،لمعان مصطفى (2011)التحصيل الدراسي،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن.
*جليهم ،احمد خضير حسين(2018)فاعلية التدريس بأنموذج نيدهام البنائي في تحصيل مادة علم الاحياء والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الرابع العلمي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة القادسية ،العراق.
*حبيب ،مجدي عبد الكريم (2003)اتجاهات حديثة في تعليم التفكير ،دار الفكر العربي، القاهر ،مصر.
*الحمادي ،علي(1999)ثلاثون طريقة لتوليد الافكار الابداعية ،دار ابو حزم للطباعة ،بيروت،لبنان.

*الحسون ،عبد الرحمن (1988)اساسيات في تدريس الاجتماعيات ،المكتبة الوطنية ، بغداد،العراق.
*داود ،عزيز حنا وانور حسين (1990) مناهج البحث التربوي ،جامعة بغداد ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد ،العراق.
*الدليمي ،احسان عليوي وعدنان محمود (2005) القياس والتقويم في العملية التعليمية ،ط2مطبعة احمد الدباغ للطباعة، بغداد ،العراق.
*الدليمي ،عصام حسن(2014)النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية ،ط1،دار صفاء ،عمان ،الاردن.
*الدمياطي ،فوزية ابراهيم(1998)اثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وبقاء اثر التعلم لديهن ،المجلة العربية للتربية ،العدد1،المجلد 18.
*رزوقي ،رعد مهدي ونبيل رفيق محمد و ضمياء سالم داود(2016) التفكير وانماطه ،دار الكتب العلمية ،بيروت.
*رضوان، ابو الفتوح (1973)المدرس في المدرسة والمجتمع ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،مصر.
*زاير، سعد واخرون(2014)الموسوعة التعليمية المعاصرة،ج1،مكتبة نور الحسن، بغداد، العراق.
*الزند، وليد خضر(2004) التصاميم التعليمية ،اكاديمية التربية الخاصة ،ط1،الرياض، السعودية.
*زيتون ،حسن حسين وكمال عبد الحميد(2003)التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط1،عالم الكتب ،القاهرة ،مصر.
*زيتون ،عايش محمود(1996) اساسيات الاحصاء الوصفي ،دار عمان للنشر ،الاردن.
*السامرائي ،هاشم واخرون(1995)المناهج،ط1،دار الامل للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
*سلامة، عبد الحافظ(2001)الوسائل التعليمية والمنهج ،ط1،دار الفكرللطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
*طناوي، عفت مصطفى(2008) التدريس الفعال تخطيطه ومهارته واستراتيجياته وتقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
*الظاهر ،زكريا محمد وجاكلين تمرجيان وجودت عزت عبدالهادي(1999)مبادى القياس والتقويم في التربية ،ط1،دار الثقافة ،عمان ،الاردن.
*العزاوي ،رحيم يونس كرو(2007)المنهل في العلوم التربوية القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط1،دار دجلة ناشرون وموزعون ،عمان ،الاردن.
*العساف ، صالح بن حمد (1983) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، شركة الجبيكان للطباعة والنشر ، الرياض ،السعودية.
*عطية ،محسن علي(2016)التعلم انماط ونماذج حديثة ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
*العفيفي ،محمد الهادي(1970) اصول تدريس التربية ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.
*علام،، صلاح الدين(2006) الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
*عودة ،احمد سليمان (1998) القياس والتقويم في العملية التدريسية ،دار الامل ،اربد ،الاردن.
*العيسى، عبد الوهاب (1974)تنظيم تعليم الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية ،مطبعة وزارة التربية ،بغداد ،العراق.

*القرني ،زبيدة محمد(2011)اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العلمية ،ط1،المكتبة العصرية ،مصر.
*كاتوت ،سحر امين(2009)اسس علم النفس التربوي،ط1،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة الموصل ،نشر وطبع وتوزيع دار الكتب للطباعة والنشر ،موصل ،العراق.
*الكسباني ، محمد السيد علي (2010)مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ،مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية ، مصر.
*مجيد ،زينة مزعل(2020)اثر استراتيجية(مونرو وسلاتر) في مهارات التفكير التقييمي والتحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الاساسية ،الجامعة المستنصرية ،بغداد ،العراق.
*المحاسنة ،ابراهيم محمد وعبد الحكيم علي مهيدات (2013) القياس والتقويم الصفي ، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
*محمد ،امل محمد صلاح الدين(2016)اساليب التعلم لدى طلاب كلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي والتخصص الاكاديمي في ضوء انموذج انتوستل، مجلة اسيوط وفنون التربية الرياضية،العدد42، مصر.
*المسعودي ،محمد حميد مهدي (2013) طرائق تدريس الجغرافيا ،دار الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
*ملحم ، سامي محمد (2000) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن.
*موسى، نجيب (2016) رعاية الاطفال الموهوبين ،مركز الكتاب الاكاديمي ،الرياض ،السعودية.
*النبهان ،موسى(2004)اساسيات القياس في العلوم السلوكية ،ط1،دار الشروق ،عمان ،الاردن.
*ياسين ،واثق عبد الكريم وزينب حمزة راجي (2012)المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية،ط1،مكتبة نور الحسين ،بغداد ،العراق.
*Ayob , A. (2012), Needham,s Theory in Computer Based Learning Paper Presented at The 2nd International Conference on Social Science and (Humanity , IPEDR ,Vol (31 .
*Duff ,A(1997)A note on the reliability and validity a 30-item version of Entwistle & Tait s Revised Approach to Studing Inventory. British Joumal of Educational Psychologyed . Boston:Allyn and Bacon.
*Lewis,Ecuador(2012)Preferred Learning styles of Iearners ,Journal of Social Psychology, No.136.
*Putnam,Ammersa,(2014) Learning and teaching methods and Learnig among students in middle high school .Millen Publishing Commpany. New York.

ترجمة المصادر:

Abu Jado, Saleh Muhammad (2008). Educational Psychology, 6th edition, .Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
*Abu Shama, Muhammad Rushdi (2017). The Effectiveness of the Needham Constructivist Model in Enhancing Achievement, Reflective Thinking Skills, and Some Dimensions of Scientific Sensibility among First-Year Secondary Students in Physics, Journal of Science Education, Vol. 50, Issue .5, Cairo, Egypt
*Abu Labda, Saba Muhammad (2008). Principles of Psychological Measurement and Educational Evaluation, Dar Al-Fikr Publishers and .Distributors, Amman, Jordan
*Ahmed, Hazem Majeed (2012). Reasons for the Decline in Academic Achievement among Secondary School Students from the Perspectives of Teachers and Students, Samarra Journal, University of Tikrit, College of .Education, Vol. 8, Issue 38, Year 8, Iraq
*Al-Amin, Shaker Mahmoud (1988). Methods of Teaching Social Studies, .Al-Muntasir Printing Library, Baghdad.
*Al-Ba'ali, Ibrahim Abdul Aziz Muhammad (2012). The Effectiveness of Using the Needham Constructivist Model in Developing Decision-Making Skills and Academic Achievement in Science for Sixth Grade Students in the Kingdom of Saudi Arabia, Arab Studies in Education and Psychology Journal, Issue 47, Part 3, Saudi Arabia
*Thamer, Abdulwahid Hameed, & Sa'ada Hamdi Sowaidan (2020). The Effectiveness of the Strategy (Predict - Observe - Explain - Explore) in Achievement and Evaluative Thinking among Second-Year Intermediate Students in Mathematics. Published research, Journal of Studies in .Humanities and Social Sciences, Vol. 47, No. 2, Anbar, Iraq
*Al-Jabri, Kazem Kareem & Sabri, Dawood Abdul Salam (2015). Research .Methodologies. Noor Al-Hassan Library, Baghdad, Iraq
*Jazi, Jawad Mandal & Hameed Ghalib Ajeel (1994). Identifying Educational Competencies of Geography Teachers in Secondary Schools from the Perspective of Geography Teachers. Journal of Basra Research, .Issue 2, Part 2
*Al-Jubouri, Israa Hassan (2019). The Effect of the Entwistle Model in Acquiring Literary Concepts among Fourth-Year Scientific Stream Female Students and Developing Their Decision-Making Skills. Unpublished .Master's Thesis, College of Education, Tikrit University, Iraq

*Al-Jubouri, Hussein Mohammed Jawad (2013). Research Methodology: An Introduction to Building Research Skills, 1st Edition, Safaa Publishing .House, Amman, Jordan
*Al-Jalali, Lam'an Mustafa (2011). Academic Achievement, 1st Edition, Al-Maseera Publishing and Distribution House, Amman, Jordan
*Jaleehim, Ahmed Khudair Hussein (2018). The Effectiveness of Teaching Using the Needham Constructivist Model on the Achievement in Biology and Reflective Thinking of Fourth-Grade Science Students. Unpublished .Master's Thesis, College of Education, University of Al-Qadisiyah, Iraq
*Habib, Magdy Abdel Karim (2003). Modern Trends in Teaching .
.Thinking. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt
*Al-Hammadi, Ali (1999). Thirty Ways to Generate Creative Ideas. Dar Abu .Hazm for Printing, Beirut, Lebanon
*Al-Hassoun, Abdul Rahman (1988). Fundamentals in Teaching Social Studies. National Library, Baghdad, Iraq
*Dawood, Aziz Hanna, and Anwar Hussein (1990). Educational Research Methods. University of Baghdad, Ministry of Higher Education and .Scientific Research, Baghdad, Iraq
*Al-Dulaimi, Ihsan Alawi and Adnan Mahmoud (2005). Measurement and Evaluation in the Educational Process (2nd ed.). Ahmed Al-Dabbagh .Printing Press, Baghdad, Iraq
*Al-Dulaimi, Issam Hassan (2014). Constructivist Theory and Its .Educational Applications (1st ed.). Safaa Publishing House, Amman, Jordan
*Al-Dumyati, Fawzia Ibrahim (1998). The Effect of Using the Learning Cycle in Teaching Geographical Concepts on the Achievement and Retention of Second Intermediate Grade Female Students. The Arab Journal .of Education, Issue 1, Volume 18
*Rzouqi, Raad Mahdi, Nabeel Rafiq Mohammed, and Dhumyaa Salem Dawood (2016). Thinking and Its Patterns. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon
*Radwan, Abu Al-Fotouh (1973). The Teacher in School and Society. .Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt
*Zair Saad and Others (2014). The Contemporary Educational .Encyclopedia, Vol. 1. Noor Al-Hassan Library, Baghdad, Iraq
*Al-Zand, Waleed Khudair (2004). Educational Designs, Special Education .Academy (1st ed.), Riyadh, Saudi Arabia

*Zeitoun, Hassan Hussein and Kamal Abdel Hamid (2003). Education and Teaching from a Constructivist Theory Perspective (1st ed.). Alam Al-.Kutub, Cairo, Egypt
*Zeitoun, Ayesh Mahmoud (1996). Fundamentals of Descriptive Statistics. .Dar Amman Publishing, Jordan
*Al-Samurai, Hashim and Others (1995). Curricula (1st ed.). Al-Amal Publishing and Distribution House, Amman, Jordan
*Salameh, Abdel Hafiz (2001). Educational Media and Curriculum (1st ed.). .Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan
*Tannawi, Iffat Mustafa (2008). Effective Teaching: Planning, Skills, Strategies, and Evaluation. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, .Amman, Jordan
*Al-Zahir, Zakaria Mohamed, Jacqueline Tamergian, and Jawdat Ezzat Abdel Hadi (1999). Principles of Measurement and Evaluation in Education .(1st ed.). Dar Al-Thaqafa, Amman, Jordan
*Al-Azzawi, Rahim Younis Karo (2007). Al-Manhal in Educational Sciences: Measurement and Evaluation in the Teaching Process (1st ed.). .Dar Dijlah Publishers and Distributors, Amman, Jordan
*Al-Assaf, Saleh bin Hamad (1983). Introduction to Research in Behavioral Sciences. Al-Jubeikan Printing and Publishing Company, Riyadh, Saudi .Arabia
*Atiyah, Mohsen Ali (2016). Learning: Modern Patterns and Models. Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan
*Al-Afifi, Mohamed El-Hadi (1970). Principles of Teaching Education. .Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt
*Allam, Salah El-Din (2006). Educational and Psychological Tests and Measurements. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, .Jordan
*Awdeh, Ahmed Suleiman (1998). Measurement and Evaluation in the .Teaching Process. Dar Al-Amal, Irbid, Jordan
*Al-Essa, Abdul Wahab (1974). Organizing Social Studies Teaching in .Primary Schools. Ministry of Education Printing Press, Baghdad, Iraq
*Al-Qarni, Zubaida Mohammed (2011). Modern Trends in Research on Teaching Science and Scientific Education (1st ed.). Al-Oasria Library, .Egypt
*Katout, Sahar Amin (2009). Foundations of Educational Psychology (1st ed.). Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of

Mosul, Printed and Published by Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, Iraq
*Al-Kasbani, Mohamed El-Sayed Ali (2010). Terminology in Curricula and .Teaching Methods. Horus International Foundation, Alexandria, Egypt
*Majed, Zeina Mazal (2020). The Effect of the Monroe and Slater Strategy on Evaluation Thinking Skills and Achievement in Mathematics among Second-Grade Female Students. Unpublished Master's Thesis, College of .Basic Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq
*Al-Muhasnah, Ibrahim Mohamed and Abdel Hakim Ali Mheidat (2013). Classroom Measurement and Evaluation (1st ed.). Dar Jareer for Publishing .and Distribution, Amman, Jordan
*Mohammed, Amal Mohamed Salah El-Din (2016). Learning Styles among Students of the College of Sports Science and Physical Activity at King Saud University and Their Relationship to Academic Achievement and Academic Specialization in Light of the Entwistle Model. Asyut Journal of .Sports Education, Issue 42, Egypt
*Al-Masoudi, Mohamed Hamid Mahdi (2013). Methods of Teaching Geography. Dar Al-Ridwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
*Melhem, Sami Mohamed (2000). Research Methods in Education and Psychology. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, .Jordan
*Mousa, Najib (2016). Caring for Gifted Children. Academic Book Center, .Riyadh, Saudi Arabia
*Al-Nabhan, Mousa (2004). Basics of Measurement in Behavioral Sciences .(1st ed.). Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan
*Yaseen, Wathiq Abdel Kareem and Zainab Hamza Raji (2012). The Constructivist Approach: Models and Strategies in Teaching Scientific Concepts (1st ed.). Noor Al-Hussein Library, Baghdad, Iraq.

JIR
Journal of Intelligent Research
مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

The Effect of The Needham And Antostell Models on Achievement And Evaluative Thinking In Geography Among Fourth Grade Literary Students

Prof. Dr. Abbas Ali Creedy
Ministry of Education / Directorate of Education, Baghdad,
the second Rusafa

Abstract:
The current research aims to identify (the effect of the Needham and Entwistle models on the achievement and evaluative thinking in geography among fourth-grade literary students). The research was implemented on fourth-grade literary students at Al-Jazeera Intermediate School for Boys affiliated to the General Directorate of Education in Rusafa / 2 for the academic year (2022-2023). The two research tools prepared by the researcher were applied. The achievement test consisted of (37) test paragraphs, including (34) objective multiple-choice paragraphs and (3) essay paragraphs. The research sample was randomly selected and consisted of (100) students distributed into three sections, which were randomly selected to represent the two experimental groups and the control group after excluding the statistically failed students, with (34) students in the first experimental group and (33) in the experimental group. The second, and (33) students in the control group, and the three groups were rewarded in the variables (chronological age in months, intelligence, evaluative thinking), and the first experimental group was studied using the (Needham) model, and the second experimental group using the (Entostle) model, and the control group in the usual way and the researcher used statistical methods to process the data, and the results showed as follows (the presence of statistically significant differences between the students of the first and second groups and the students of the control group in the variables of achievement and evaluative thinking in favor of the two experimental groups, and no statistically significant differences appeared between the students of the two experimental groups in the variables) In light of that, the researcher made a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Model - Needham - Entwistle - Achievement - Evaluative thinking